كتابتها في اللوح المحفوظ يكون في ليلة النصف من شعبان وتسليم
النسخ الى اربابها في ليلة القدر من شيخ زاده قيل يقدر في ليلة البراءة
الآجال والارزاق وفي ليلة القدر الامور التي فيها الخيرات والبركات
والسلامة وقيل يقدر في ليلة القدر ما يتعلق به اعزاز الدين وما
فيه النفع العظيم للمسلمين واما في ليلة البراءة فيكتب فيها اسماء
من يموت ويسلم الى ملك الموت كذا في الشيخ زاده وقيل ليلة
الضيق لضيق الارض على الملائكة في تلك الليلة وعظم الوقت الذي
انزل فيه بقوله وما ادريك ما ليلة القدر اى اى شيء اعلمك
ما ليلة القدر اى لم تدر كنه شرفها وثوابها وما الاستفهامية مبتداء
في الموضعين وما بعدها الخبر وادريك يتعدى الى ثلثة مفاعيل و
الكاف مفعوله الاول والجملة التي اعني قوله ما ليلة القدر سادة مسد
مفعوليه الثاني والثالث ذكره الروشني رحمه الله قال القاضي والداعي
الى اخفائها ان يحيي من يريدها ليالي كثيرة انتهى كلام القاضي قالت
عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تحروا
ليلة القدر اى اطلبوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من
رمضان كذا في المصابيح وفي مبسوط الامام السرخسي رحمه الله تعالى
في كتاب الصوم في آخر الاعتكاف عن الفقيه ابي جعفر ان المذهب
عند ابي حنيفة انها تكون في رمضان لكنها تتقدم وتتأخر عند ابي
حنيفة وعندهما لا تتقدم ولا تتأخر كذا في الخلاصة وفي فتاوى
قاضيخان قال بعض الناس ليلة القدر اول ليلة من رمضان و
قال الحسن رح ليلة القدر سبعة عشر وقيل تسعة عشر وقال

زيد بن

زيد بن ثابت رضي الله عنه ليلة اربعة وعشرين وقال عكرمة ليلة
خمسة وعشرين واكثر الاقاويل على انها سبعة وعشرين وفي
القاضي خان لو حلف ليقضين دين فلان الى ليلة القدر فان كان
الحالف عاميا لا يعرف اختلاف العلماء فيمينه ينصرف الى
ليلة السابع والعشرين من رمضان يكون بعد اليمين لان ليلة
القدر عند العامة هي ليلة السابع والعشرين من رمضان وان
كان الحالف فقيها فعند ابي حنيفة ان كان يمينه في النصف من
رمضان لا يفعل شرط الحنث ما لم يمض كل رمضان من السنة
الثانية لان عنده ليلة القدر تتقدم وتتأخر فعسى ان يكون ليلة
القدر في النصف الاول من رمضان وفي الثانية تكون في النصف
الثاني من رمضان فلا ينتهي اليمين حتى يمضي كل رمضان من السنة
الثانية وهو المختار انتهى كلامه وفي تفسير الحنفي رحمه الله تعالى
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال هذه السورة ثلثون
كلمة والشهر ثلثون يوما من اول السورة الى قوله هي سبعة وعشرون
كلمة فهذا دليل بان ليلة القدر تكون ليلة السابعة والعشرين و
عن احمد بن الرزاق انه قال سورة انا انزلناه ثلثون كلمة وقوله
هي كناية عن هذه الليلة وكلمة هي هي السابع والعشرون من
الكلمات فدل على انها ليلة السابع والعشرين انتهى كلامه قال
الشيخ ابو الحسن الجرجاني قدس الله روحه وزاد في الجنان حوره
منذ بلغت ما فاتني ليلة القدر في كل سنة فصادفت انه اذا كان
اول شهر رمضان يوم الاحد كانت ليلة القدر التاسع والعشرين

Copyright © King Saud University